شرح صحيح البخاري كاملاً .

002 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 2047 إلى 3347 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين سبعة الاف واربع مئة واثنتين قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب ما يذكر في الذات والنعوت واثام الله - 00:00:00

من هذه الاطباقات لما يقول ذات الله وان نعود الى الصفات واسام الله سبحانه وتعالى وقال خبيب وذلك في ذات الاله باعتبار ان هذا الاطلاق قد ورد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اطلقه الصحابي - 00:00:25

وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول فاقره النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال البخاري قل فذكر الذات باسمه فهذه دلالة على جواز استعمال هذا اللفظ - 00:00:42

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي حليف لبني زهرة - 00:00:57

وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصار طارئ يبعث عشرة من الصحابة منهم خبيل الانصار وخبيب بن عديل انصاري - 00:01:15

فاخبرني عبيد الله ابن عياض القائل فاخبرني هو الزهري وعبيد الله بن عياض وعبيد الله ابن عياض ابن عمرو المكي ان ابنة الحارث وهي ابنة الحارث ابن عامر ابن نوفل ابن عبدمناف - 00:01:32

كان خبير قد قتل اباهم ان ابنة الحارث اخبرتهم انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها الاستحداث هو حلق الشعر بالعالم فلما خرجوا به من الحرم كانوا يعظمون الحرم ولا يقتلون داخل الحرم فارادوا قتله خارج الحرم - 00:01:48

فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال خبيب بن علي الانصاري ما ابالي حين اقتل مسلما يعني حاله شو اني مسلمة على اي شق اي على اي نفس من انصافه - 00:02:12

على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شذو ممزع يعني بركة من عند الله تعالى والموزع بمعنى المفرق والمقطع وهنا اجلس تتداخل في ذات الاباح وان الخبر قد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فما انكره باعتبار انه اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

قال فقتله ابن الحارث وهو عقبة ابن الحارث ابن عامر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا. طبعا هذا من علم الغيب الذي غاب عن النبي صلى الله عليه وسلم غاب عن الصحابة - 00:02:52

والله سبحانه وتعالى يعلم الغيب والشهادة. فاخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر به في يومه. طبعا لما الاخبار تأتي بعد ايام يعلمون انه في نفس اليوم قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما حصل في غزوة مؤتة حينما قتل من الصحابة من قتل - 00:03:09

فكان الامر بين عيني النبي يراه كالرائي باعلام الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك باب قول الله ويحذركم الله نفسه هذا المقصود بهذا الباب اطلاق النفس على الله سبحانه وتعالى. ويحذركم الله نفسه - 00:03:30

وطبعا ربنا من رحمته بنا انه يحذرنا نفسه. نعم وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما ما في نفسك. نعم حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق وهو شقيق بن سلمة - 00:03:52
ابو وائل عن عبد الله وهو عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله - 00:04:13
فربنا جل جلاله يغار غيرة الله ان يأتي العبد ما حرم الله وهذا الحديث في رياض الصالحين رقم اربعة وستين ربنا حرم الفواحش وينبغي على الانسان ان يغار اذا انتهكت حرمات الله تعالى - 00:04:30
وربنا جل جلاله هو الذي يستحق الحمد الكامل ما اتصف به من صفات الكمال والجلال والعظمة فربنا جلجاه يحب حمدا ويحب الثناء ويحب المدح ويحب التمجيد وذلك الانسان يكثر من ذكر الله تعالى - 00:04:47
حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة عن ابي حمزة وهو محمد بن ميمون عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران عن ابي صالح واسمه دكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:05
لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه هذا باعتبار ضاق النفس على الله وهو وظع عنده على العرش يعني هذا الكتاب وظعه عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي. نعم. ولذلك لما تقرأ الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - 00:05:20
وسورة الفاتحة فيها اسرار عجيبة وترتيبات عجيبة فيكون لنا كتاب باذن الله تعالى بعنوان شرح معاني الصلاة ففيه الكلام عن مفاصل الفاتحة وكيف انها قد رتبت ترتيبا عجيبا ولذلك هي ام الكتاب - 00:05:44
وهذا من اسباب الذكر الرحمن الرحيم قبل ما لك يوم الدين وفيه الخوف والرجاء باعتبار ان كل يعني اركان كل العبودية من العبادات ثلاثا. يعني المحبة والخوف والرجاء. فجاءت المحبة في الحمد لله رب العالمين - 00:06:01
والرجاء فيها الرحمن الرحيم والخوف في مالك يوم الدين. نعم ولاغ من رحمته جل جلاله انه يرحم عباده بيوم الدين لانها ترد الحقوق لاصحابها انت قد سلبت منك في حقوق لا تستطيع ان تأخذها - 00:06:15
الان لكن في يوم الدين تناله ذاك من لما قال الرحمن الرحيم ذكر من رحمته انه يوم الدين والا في سورة الانعام لما قال آآ كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. فاذا من رحمته انه يجمع الناس حتى يرد الحقوق لاصحابها - 00:06:31
وحتى يجازى الناس بالعدل فهو يوم الجزاء ويوم الضفاف ويوم الحساب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي - 00:06:52
وانا معه اذا ذكرني فربنا جل جلاله معنا بالعلم والاحاطة والرعاية والرقابة وايضا بالقيام علينا فهو قائم على انفسنا فان ذكرني في نفسه اي بالتعظيم ذكرني في نفسه بالتوبة والتقديس والتعظيم ذكرته في نفسي اي فربنا جل جلاله يستر عبده بالانعام يستره بالرحمة يذكره - 00:07:14
بالثواب وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فربنا جل جلاله - 00:07:42
يقبل على العبد اذا اقبل العبد على ربه والانسان يعظم عند الله وعند عباد الله اذا عظم حدود الله تعالى اما من رفع المعاصي فربنا قال ومن يهن الله فما له من مكرم - 00:08:01
باب قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. فهنا اطلاق شيء. وربنا قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم حقيقة هذه اية عظيمة من اعظم الايات وربنا جل جلاله لا يموت ولا يتغير ولا يتبدل ولا يزول - 00:08:19
وهو الحي القيوم وايضا فيها معنى عظيم جدا ان الانسان حينما يعمل عملا صالحا يكون له عند الله تعالى فان هذا العمل باقي ونفعه باقي وكما ان الله باقي الحسنة التي لك عند الله باقية بل تزداد ومن قدم تمرة - 00:08:37
يأتي يوم القيامة يجدها مثل جبل احد من قدم تمرة او لقمة حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد عن عمر عن جابر ابن عبد الله هذا حماد ابن زيد وعمرو هذا ابن دينار - 00:08:54
عن جابر ابن عبد الله الصحابي ابن الصحابي والده شهيد لان النص قد جاء انه شهيد وكان يفتي في مدينة النبي صلى الله عليه

وسلم جابر ابن عبد الله بعد ابن عمر بقي خمس سنوات يفتي الناس - 00:09:10
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليه على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. ماذا ما يحصل من القصف وغيرها؟ كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - 00:09:26
فلا يحصل شيء في هذا الكون الا بامره ربنا جل جلاله يتخذ من عباده شهداء ويقيموا الحجة على الاخرين ويهلك للكفار بايغاظهم بالسيئات والمنكرات قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك هنا اطلاق الوجه - 00:09:40
على الله سبحانه وتعالى فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر باعتباره يكون الناس - 00:10:01
وسرق هذا اهون باعتبار ان هذا لا لا يكون فيه استئصال وهذه الايات من سورة الانعام وسورة الانعام مئة وخمس وستون اية تتحدث عن توحيد الله تعالى وعن تقرير العقيدة والشيخ عبد الرحمن حسن حبنا في الميدان ما رسم في كتابه شيئا معاوية التفكر ودقائق التدبر - 00:10:14
الا في هذه السورة رسم حبل والحبل هكذا متصل فيقول جاء في السورة تعلم الناس التوحيد عن طريق التلقين والتقرير يعني تعليم العقيدة تلقين العقيدة كيف يرد النبي صلى الله عليه وسلم على اولئك - 00:10:37
فهي من اولها الى اخرها عن ذات الله سبحانه وتعالى. وعن الاعتقاد وعن البعث سورة عظيمة جدا وكان بعض اهل الشام يقرأها في ركعة واحدة لكن النووي في الاذكار ذكر ان هذا بدعة. نعم. اعتياد الناس على هذا امر لم يرد عن النبي - 00:10:56
صلى الله عليه وسلم لكن مأخوذ هي سورة معظمة عند الشيعة وعند السنة وبعضهم يقرأها لتفريج الحاجات باب قوله ولتصنع على عيني. هنا باعتبار اثبات العين لله سبحانه وتعالى تعدي - 00:11:15
ايه تغذى تغذى نعم يعني فربنا يردنا من اسماء الرب ان الله يرب عباده بالنعم. فموسى عليه السلام صنعه الله تعالى على على فغدي برعاية الله سبحانه وتعالى وانظر الى قدرة الله تعالى - 00:11:34
يعني هو صار يقتل الناس من اجل ان يتخلص منه. فغذي في بيته حتى نعلم ان كل شيء بامر الله سبحانه وتعالى وقوله تجري باعيننا اي بمرأ منهم. نعم. نعم - 00:11:54
وايضا بحفظه سبحانه وتعالى فربنا يحفظ عباده حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية وهو جويرية ابن اسماء انعم بالله وهو عبد الله ابن عمر قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليه شيء. ان الله ليس باعورا - 00:12:10
هذا وجه المطابقة واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعذر عين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة اي ناتئة شاخصها يعني ظاهرة ليست راسبة بالداخل حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا قتادة قال سمعت انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:33
ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب اي الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله هو الله الخالق البارئ المصور - 00:13:02
في ذكر ايضا من اسماء الله سبحانه وتعالى حدثني اسحاق طبعا العلم باسماء الله تعالى علم ضروري لابد منه وينبغي على الانسان لو كل يوم يقرأ اسم من اسماء الله في معناه - 00:13:22
لكان حسنا ومن اراد ان يعني يناسب احد فتجده يسأل عنهم اسئلة دقيقة فالانسان يعبد ربه العظيم وله الاسماء فينبغي على الانسان ان يتعرف على اسماء الله وعلى معانيها وان يتعبد الله بها - 00:13:34
وحيد عبد السلام بالي له كتاب في اسماء الله في ثلاث مجلدات كلية كيف تتعبد الله بهذا الاسم حدثني اسحاق قال حدثنا عفان وهو ابن مسلم الصفار قال حدثنا وهيب وهو ابن خالد بن عجلان البصري - 00:13:53
قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني محمد ابن يحيى ابن حيان عن ابن محيريد اسمها عبدالله الجمحي عن ابي سعيد الخدري في

غزوة بني المخترق انهم اصابوا سبايا اي اماء - 00:14:10
فارادوا ان يستمتعوا بهن يعني مع تحقيق العدل ولا يحملن هذا المقصود مثل لما الناس الان اصيبوا بالوسواس كل واحد يتزوج الى ان يعزل او يستخدم الحامل منع الحمل او غيره فهذا من جهل الناس - 00:14:29
وهذا لا نقف الامام عن الحرائر لان هي الامانة كانت يعني يعتبر مال يباع ويشترى اما الانسان يتزوج والولد نعمة من نعم الله تعالى يأتي الانسان يعدل سنتين او يستخدم المانع سنتين او يقول انا لست موظف حتى اتعين او كذا لا - 00:14:48
يصح ما يصح هذا فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العدل اللي هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة ولذلك الكثير ممن يمنعون ثم يكون بقدرة الله - 00:15:07
فعلا وقال مجاهد عن قزعة سألت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس نفس مخلوقة الا الله خالقها ما من نفس الا الله فهو الخالق البار سبحانه وتعالى - 00:15:27
والله يعني ربما اسحاق بن منصور لانه غالبا لما يأتي اسحاق ينسبهم. اصبح العزيز الحرام شيخنا؟ لا ليس حرام ليس حرام لان الان اصبح يعني في بدائل ناس لما يتزوج قل له لا تحمل المباشر ابقوا تمتعوا سنة او سنتين - 00:15:43
وكان الانسان ما خلق الا لاجل المتعب جابر بن عبد الله لما تزوج وذهب الى اهله قال له النبي صلى الله عليه وسلم الكيس الكيس وربنا لما ذكر قال قدموا لانفسكم لما ذكر مرة اخرى قال - 00:16:06
ابتغوا ما كتب الله لكم فالانسان يبتغي الاجر والثواب وعفاف النفس والحصول على الولد لا يجعل الانسان همه اللذة والمتعة. نعم حتى صار النساء يغتصبن الرجال يلبسن الضيق ويتبرجن ويتعرين ويختلطن ويكلمن - 00:16:19
وكنا نسمع باختصار الرجال للنساء اصبحت القضية محسوسة جدا الفلاج عن اللذة لذة عابرة يعني انا الان هنا في لما جيت سنتين ما تعرفت على شيخ من المشايخ الا طلب مني زوجا - 00:16:37
ويريد الزوجة ويتزوجها بالسر ويضعها اتصلت مباشرة من الرجل الذي يطلب من هذا اسمه مباشرة اخضع معه العلاقة بالكلية لا سلام ولا كلام ولا مرحبا. نعم لانه انت يعني تتظايق لما شخص يريد همه من الدنيا فقط لذته ومتعته ونفسه هذا يحطم المعنويات ويحطم الحال - 00:16:50
والانسان مأمور ان يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اما نأتي نستعمل امور التي يراد بها وجه الله ان نستخدمها لاجل الدنيا نعوذ بالله من الخذلان - 00:17:14
فهؤلاء اقررناهم على بعض على شهواتهم ونزواتهم ودنائتهم يعني صرنا مثلهم باب قول الله بما خلقت بيدي حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس يعني المقصود بخارى ان امور العقيدة تثبت لله كما اثبتها الله لنفسه وكما اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم لله - 00:17:26
فعلا حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا من الاراحة - 00:17:53
وهذا لما الناس يعني يريدون الشفاعة لاجل ان يقضى بينهم. يعني شوف الان الانسان هنا يفكر بيوم القيامة يخاف من الحساب وهناك من شدة اهوال يوم القيامة يتحسرون على الحساب - 00:18:17
نعم حتى الانسان لما يقرأ هذه الاخبار يدرك صعوبة الامر وشدة الحال ولذلك يفترض كلما صلينا الجمعة وخرجنا بالزحام نستذكر الزحام يوم القيامة في البعث فيأتون ادم فربنا جل جلاله يلهم الناس بان يذهبوا الى ادم والى غير ادم من اجل ان يظهر فضل النبي صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق - 00:18:31
كما ان الله رفعه صلى الله عليه وسلم عند الملأ الاعلى وامر الملأ الارضي بالصلاة عليه حتى يرتفع ذكره في الملأ العلوي وفي الملأ الارضي فيقولون يا ادم اما ترى الناس - 00:18:55
اي فيما هم فيه اما ترى الناس معناه ان الانسان لما يوجد في مكان ويحصل للناس هالشيء لابد من يستطيع ان يتفرغ في لسع الاذى

عن الناس فليفعل خلقك الله بيده - 00:19:09
وهذا باعتباره فيها اثبات جد لله سبحانه وتعالى واسجد لك ملائكته تعظيما وتكريما لادم وتعظيم وتكريم لامر الله سبحانه لان هؤلاء لما سجد الملائكة سجدوا بامر الله تعالى. فكان الامر هو تعظيم لامر الله تعالى - 00:19:22
ولا فيه زراعة في قلوبنا على ان الانسان يجعل اكبر همه في هذه الدنيا ان يعظم امر الله تعالى وعلمك اسماء كل شيء. فربنا قد علمه اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك هذا لما يستخدم هنا وهناك هنالك الولاية - 00:19:38
يراد بها تعظيم الامر يعني لست انا في هذه المرتبة بحيث في هذا الحال اطلب الشفاعة ويذكر لهم خطيئته التي اصاب اللي هي عسل الشجرة. فاكلها ناسيا لكن هذا النسيان فيه نوع من انواع التقصير - 00:20:02
ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول فانه اول رسول الله لما يعني انزل الله كان عنده شريعة ومشيت مع الابناء الى ان بدأ الناس يتناسون. فبعث الله نوحا رسولا عاما - 00:20:19
ان لجميع اهل الارض في ذاك الزمن واذا تجد في سورة نوح تقريرات مثل مالكم لا ترجون لله وقارا. يعني اراد ان يزرع في في نفوس ذريته وقومه مسألة تعظيم الله تعالى لان الانسان اذا عظم الله استقام في كل شيء - 00:20:38
واذا لم يكن معظما لربه هان عليه كل شيء فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب طبعا القضية ما هي؟ بعضهم يقول هي قوله ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وهذا بعضهم - 00:20:56
ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك وهذا ابراهيم او الانبياء ويقول هذا القول ويذكر لهم خطاياه اللي هي كلماته الثلاثة اني سقيم بل فعله كبيرهم والاخرى هي اختي حينما قال عنها سارة - 00:21:17
ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تسليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته اي قتله القبطي ويذكر لهم خطيئته التي اصابه ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته باعتبار انه قد خلق بكلمة من الله وهي كن - 00:21:36
وروحه باعتبار انه خلق من رحمة الله تعالى. فيأتون عيسى فيقول لست هناكم يعني ربنا قال كن فخلقت روحه لست هناك ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذي من خصائصه ان الله غفر له ما تقدم وما تأخر - 00:22:00
فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي. شف هنا فانطلق يعني معناه ان الامر يعني في غاية التعظيم لله تعالى فاستأذن وان لا يبدأ مباشرة لا يشفعنا الا من اذن له فاستأذن على ربي ويؤذن لي عليه. فاذا رأيت ربي وقعتم - 00:22:25
له ساجدا فهي دعني ان يتركني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع وسل تربة واشفع تشفع فاحمد ربي بما حامد علمنيها ربي - 00:22:48
وهنا فيها ملمحة لان كل شيء نتعلمه من لغتنا العربية او لغة اخرى ندعو بها او القرآن او الحديث او علوم الهندسة او الفيزيا من تعاليم الله تعالى في الدنيا والاخرة - 00:23:09
والملائكة قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ثم اشفع فيحد لي حدا. يعني حتى من يشفع لا يشفع في كل شيء. انما ثمة حدود محدودة فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا - 00:23:22
فهي تعرف الان نحن لا نرى الله هنا لكن نرى ايات الله في كل شيء فينبغي ان نخضع بقلوبنا لربنا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل اسمع وسل تعطه واشفع تشفع - 00:23:40
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي. ثم اشفع فيحد لي حدا. فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت له مساجدا فيدعنا ان يتركنا في هالملمح لان افضل شيء كثرة السجود - 00:23:57
وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة اعني على نفسك بكثرة السجود فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطى - 00:24:13
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي. ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فيقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن

ووجب عليه خلود وذلك هذه الامة امة عظيمة امة مرحومة ربنا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:24:28
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ماذا قال بعدها؟ قال جنات عدن يدخلونها الواو تشمل انواع الثلاثة فهذا الحديث في حديث الشفاعة العظمى وحديث الشفاعة الخاصة يشرح الاية - 00:24:50
فيقول هنا الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلوج وهذا طبعا نقرأه في اول القرآن فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين هؤلاء هم الذين تطبق عليهم النار فلا يقفون على ارض ابدا ولا ينظرون الى سماء ابدا ولا تجتمع جفون اعينهم على غمض نوم ابدا - 00:25:06
ولا يسقون ماء بارد ابدا. ولا يدعمون ولا يطعمون طعاما يثمن ولا يغني من جوع ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير يشوف من الخير اي الايمان - 00:25:29
واطلق على الايمان الخير لان الايمان يؤول الى فعل الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ضرا - 00:25:48
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ضرا اذا الناس يدخلون الجنة برحمة الله وبشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتبقى المنازل في الجنة انما هي على اعمال الناس. فربنا لا يظلم الناس مثقال - 00:26:03
قال للرأي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملء اه لا لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار - 00:26:19
فاذا عطايا الله مستمرة وتجد الجميع الان سبعة مليار على الارض يأكلون وكم مليار من الاسماك؟ وكم مليار من الغنم؟ شوف الغنم الان كم عليها من من الذبح؟ كل يوم كم يذبح من الغنم ومن العجول؟ ولكنها بفضل الله تعالى - 00:26:39
فهذا كله من رزق الله تعالى وقال يعني هذا تمثيل لنا حتى نعلم ان انت الان مهما لو جئت من العراق وجئت لهم كنت تملك مئة الف دولار ولا تعمل فهي تنفذ لا محالة وهكذا كل من لديه مرض - 00:26:55
الحمد لله دخلت هذه البلاد وليس في جيبي درهم احد ولكن الله من علي وفتح الله علي ووسع علي فاسأله الذي وسع علي ان يوسع علي اضعاف ما رزقني وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض - 00:27:13
يعني كم انفق ربنا جل جلاله يعني كان والدي ينظر لما كان والدي يبيع في محل البقالة ونشتغل العاليق كثيرة كثير العاليق. ثم يقول اين تذهب؟ يعني النفايات؟ اين تذهب - 00:27:31
فهذا يعني النفايات هذا هذه فما بالك بالمطعومات وهذا الانسان يتفكر هذا كله من رزق الله الذي رزقه لعباده منذ خلق السماء والارض فانه لن يغظ اي لم ينقص ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع فربنا جل جلاله يحفظ ويرفع الناس فيخفض اقوام - 00:27:46
ويرفع اخرين حدثني مقدم ابن محمد وهو الهلالي الواسطي قال حدثني عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوة عبيد الله وعبدالله اخوة - 00:28:13
ولكن البخاري لا يروي عن عبدالله ويروي عن عبيد الله لم يروي عن المكبر وروى عن المصغر لان المصغر ثقة وذاك ضعيف عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - 00:28:36
يقبض الارض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك شوف الارظ التي نعيش عليها كبيرة جدا ولا في السماوات اكبر من الارض بمرات عديدة لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى - 00:28:55
ونحن نعرف السماوات والارض باعتبار قد اخبرنا الله بهما عنهما ونعرف عن الارض والبحار شيء يسير جدا مما نعرف وثمة عوالم كثيرة لا نعلمها الله يعلمها لكن نحن نعرف ما علمنا ربنا به - 00:29:11
وقال عمر ابن حمزة سمعت سالما قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اي بهذا الحديث. ورواه سعيد عن مالك.
نعم وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزفري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله

- 00:29:28
ارضك اي سعيد عن مالك سعيد عن مالك سعيد يرجع الامام مالك نعم اول الذين روى الموطأ مائة وعشرين ولو سويد بن سعيد سويد ما عرف السعيد ما اعرفه حدثنا مسدد انه سمع يحيى - 00:29:49
ابن سعيد وهو القطان عن سفيان وهو الثوري قال حدثني منصور وهو ابن المعتمر وسليمان وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابراهيم وهو النخعي عن عبيده انا عبد الله هذا عبيد ابن عمرو السلماني وعبدالله وعبد الله بن مسعود ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله - 00:30:17
مثل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. قال اذا في سورة الانعام - 00:30:40
وهذا اللقاء النبي صلى الله عليه وسلم باليهود يعني قرأ وليس نزلت وسورة الانعام هي سورة مكية. نعم ويقال انها نزلت دفعة واحدة وهذا لم يصح الخبر في هذا الخبر عند الطبراني لم يصح هذا - 00:31:01
قال يحيى بن سعيد هذا سعيد ابن داوود ابن سعيد ابن ابي زنبر الزنبري ابو عثمان مدينة معروف بالزمبري وقيل ابن ابي داوود جيد البخاري لا يروي عنها هنا يعني علق لها فقط تعليقا - 00:31:20
ولذا لا نحفظهن قال يحيى ابن سعيد وزاد فيهم فضيل ابن عياض وهو الزاهد العابد التيمي عن منصور عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فيها زيادة فالامام البخاري يعتني بالزيادة - 00:31:35
وانا جمعت جميع القيادات في كتيب لي اسمه ابراج وصنعة الحديث في صحيح الامام البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياب قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي - 00:31:55
صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجرة والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك - 00:32:14
انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت اي ظهرت نواجده باعتبار ان غالب اظحك النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الا تبسما ولكن في بعض الاحيان في هذا الحال - 00:32:30
وما قدروا الله حق قدره. فعلم اليهود علم ليس علم كامل. انما يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون في اي سورة في سورة الروم وابن الرمد - 00:32:45
يعني ماذا يمثلون الان؟ يمثلون الامريكان وتجدهم يهتمون بعلم الدنيا لاجل الدنيا والانسان يعني لا بد ان يتعلم امر الدنيا لاجل الاخرة. ولو ان اصحاب الاختصاصات من الكيمياء والفيزياء استخدموا هذا في خدمة العقيدة لقدموا عطاء كبيرا - 00:33:03
لامة الاسلام ولكن بعض الناس لما اوتي ذكاء فقط يريد ان يحول ذكاءه الى مكسب مادي. فاذا فتح مستشفى اهلي يحاول ان يفتح اخر ثم ليس من هدفه طريقه بشهرين - 00:33:20
وهو يعني ظريف حالق جدا قال لكنني انا اخذ المال قلت له نعم انت تأخذ ما بك ايضا لا تضيع على نفسك النية في احياء النفوس وان هذه النفس التي يعني تداريها تقوم وتعبد الله وتتعبد الله - 00:33:38
اعمل بهذه النعم فحزن يعني لانه كانه لا يستحضر هذه النية. فوجدنا اطباء لما نصحناهم في هذه النيابة يقول انا لا اذهب ولا اعود الا انوي هذه في احياء النفوس ورعايتها - 00:33:52
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله. مرة عندنا شيء مرة عندنا ذات مرة عندنا وجهنا شخص لا شخص اغير من الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله ان يشكو - 00:34:09
قال حدثنا عبد الملك عن مراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعيد بن عبادة السلام ورحمة الله هذا عبد الملك بن عمير مات من جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج هذا ايضا بصري ولا كبصري - 00:34:27
قال عبد الملك بن عمير البصري صدوق حسن الحديث قال قال سعيد بن عبادة وهو سيد الخزرج سعد ابن عبادة لو رأيت رجلا مع

امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح يعني اضربه بحده لا اضربه بعرضه يعني لا فقط افعل حتى بل افعل حتى - 00:34:50
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير منه والله اغير مني اذا اذا هذا حديث عظيم يقف عنده الانسان كثيرا فكما ان الغيرة شديدة عند الناس اذا انتهجت اعراضهم اذا انتهك العبد حرمات الله فربنا يغار سبحانه وتعالى - 00:35:10
قالوا من اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن حرم الفواحش وحرم الاختلاط وحرم الفتنة وامر النساء ان لا يخضعن بالقول وهكذا ولا احد احب اليه العذر من الله. فربنا جل جلاله من اعتذر اليه وتاب اقبل توبته - 00:35:36
ومن اجل ذلك باعث المنذرين والمبشرين بعث الانبياء مبشرين لمن اطاع ومنذرين لمن عصى هذا ايضا هذا مما يحركنا في جانب الدعوة لما يقول ولا احد احب اليه العذر من الله فربنا جل جلاله يقيم الحجة على العباد - 00:35:55
من كان داعيا الى الله واقام الحجة على عباد الله فهي منزلة عظيمة يقوم بها العبد ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله ابن عمر عن عبد الملك لا شخص اغير من الله. نعم - 00:36:13
وهذه الرواية هكذا ورواية عبيد الله ابن عمر عن عبد الملك هاي رواية ابو عوانة السابقة ورواية عبيد الله بن عمرو انا عبد الملك وعبيد الله اللي هو الاسدي مولاهم الرققي نسبة الى الرثة وسميت الرقة بالرقة لانه كان لما يفيض نهر الفرات - 00:36:35
تتحول الارض الى رقائق تشبه القيمر باب قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله هاي اطلاق كلمة شيء على الله سبحانه وتعالى وربنا قال قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد - 00:36:54
بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لماذا؟ لانذركم به ومن بلغ احنا الان واجبنا ان نبلغ القرآن ما استطعنا لذلك سبيلا فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله - 00:37:10
القرآن صفة لانه كلام الله تعالى وقال كل شيء هالك الا وجهه اذا هذا استدلال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رجل - 00:37:30
امعك من القرآن شيء؟ ايضا اطلاق كلمة سيئة على القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب قول الله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم سبحانه وتعالى - 00:37:47
ما المقصود هنا مكان عاصي؟ يعني اشارة الى اي شيء ما كان سماء ولا ارض السلام ورحمة الله وبركاته ربنا جل جلاله خلق السماوات وخلق الارضين وخلق الانسان وجعل الليل والنهار ليكونا وعائين - 00:38:05
يعبئ بهما الانسان الاعمال الصالحة اما لما ركب الناس صاحبه الذلول وتركوا الاعمال الصالحة وصاروا يعبون بالسيئات عبا فان نار الله تعالى واسعة تسعهم وتسع ايضا من لم ينذرهم والسعيد من اقام لنفسه حجة له بين يدي الله تعالى - 00:38:20
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد نعم باب قول الله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم. وقال ابو العاري ابو العالي اللي هو - 00:38:44
الرياحي رفيع بن مهران الرياحي رفيع بن نهران الرياحي استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن. وقال مجاهد استوى على العرش على على العرش. وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب - 00:39:00
لماذا ذكر الودود في سورة البروج وماذا قال الحسن البصري عندها اقرأ لنا الودود في سورة البروج يا حسين وهو الغفور الودود. يعني هؤلاء الذين فتنوا قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - 00:39:21
وبعد هذا قد يقول الانسان ان هذه الاعتاب هل ان الله سيحبه لن يحبه؟ قال لا يغفر له بل يحبه فالود اللي هو تمني يعني محبة الاخرين مع تمني الخير لهم. بسم الله - 00:39:44
وهذا من رحمة الله بعباده الحمد لله الله ابن عباس طبعا افظل من فسر القرآن في هذه الامة والسعيد من خدم كتاب الله في مدة حياتهم اليسيرة. فانتم تعيشون ستون عاما او سبعون عاما هو اقلكم من يجوز ذلك. فكونوا مع كتاب الله تسعدوا في الدنيا - 00:40:00

وتنعم في الاخرة. المشكلة هي مرحلة او يعني قال اعلم من الحب نعم يعني تحبه وتتمنى له الخير حدثنا عبدان وهو لقب عبد الله بن عثمان بن جبل عن ابي حمزة وهو حمزة السكري محمد ابن ميمون عن الاعمش - 00:40:31

سليمان ابن مهران الاعمش عن جامع ابن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم - 00:40:48

فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم. يفترض ان يقبلونه مباشرة بنو تميم طبعا بن تيميم لهم مناقب عديدة جدا وبعضهم الف جزءا حديثيا في مناقل بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا - 00:41:03

وبشره مثلا بالجنة ونعيم الجنة فقالوا اعطنا من الدنيا كأنهم ارادوا شيء من حطام الدنيا الفاني وكيف تقاس الدنيا بالاخرة فدخل ناس من اهل اليمن طبعا هؤلاء الاشعريون قوم ابي موسى الاشعري واهل اليمن هم ارق قلوبا واحسنوا افئدة - 00:41:18

وذي حد هذه اللحظة تجد من اهل اليمن العجائب فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم نراك غدا حاول تأخذون اذن ربما نتغدى هنا الساعة الثالثة - 00:41:41

ياالاه بوركافيت ان لم يقبلها بن عثيمين قالوا قبلنا جئنا فلنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر جاء للفقه وهذه هي السعادة الانسان يسعى ليتفقه لا يتفقه لاجل ان يأكل - 00:41:55

فبعضهم يتعلم يريد كذا وكذا وكذا ويريد العلم يخطبه ولما يطلق لحيته ويلبس القدس ويريد انه يعطى المال وغير ذلك الانسان يعمل ليتفقه ليتقرب الى ربه ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان. قال كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض - 00:42:15

وكتب في الذكر كل شيء فربنا جل جلاله امر القلم ان يكتب بما هو كائن ثم اتاني رجل فقال يا عمران هذا الراوي ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دوناه قد ذهبت - 00:42:41

البعيد يحتاج الى وقت يذهب حتى يأتي بها وان الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم يعني هذا تأسفا على ما فاته من الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:59

شيء مع السيد ما هو هذا القبلة يراجع تخريج الحديث اخشى ان اقول انا لا اعلم فاقع في الخطأ حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام. قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى - 00:43:13

يعني ما عنده من خزائن باعتبار ان الانسان لما يكرم يكرم بيمينه يتصرف به الانسان لا يغيظها اي لا ينقصها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض - 00:43:43

فانه لم ينقص ما في يمينه يعني تخيل انت الان الطعام اللي اكلته لو جمع ربما يمتد من هنا الى عشرين صحيح هذا كله من رزق الله تعالى وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض فربنا جل جلاله بيده كل شيء - 00:44:03

حدثنا احمد قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد ابن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله - 00:44:25

وامسك عليك زوجك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان صلى الله عليه وسلم كاثما شيئا لكتموا هذه الاية هذه قال ليست لديكم. جيد - 00:44:42

هي هذا اكتسبوها وذكر عليها علامة الضرب ولكني انطبع هذه النسخة كأنهم لم يفقهوا مقاصد المخطوطات طبعا هذه الاية الكريمة من الدلائل على النبأ العظيم. يوجد عالم اسمه عبد الله دراج مصري - 00:45:00

يحفظ القرآن كان يختم القرآن كل اسبوع مرة وهذا شيء من القراء يقرأ في اليوم خمسة اجزاء. ومن بعضهم يجعلها بعد كل الصلاة جزء ويستريح يوما واحدا فقط من غير مراجعة - 00:45:20

واخذ الدكتوراه من فرنسا فاراد ان يقنع الناس بان القرآن الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم انما هو من عند الله فالف الكتاب سماه النبأ العظيم فذكر الادلة على ذلك من هذه الادلة تقول السيدة عائشة يقول لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم

هذه الاية - 00:45:36
ربنا جل جلاله يعني امره ان يأمر زيد ابن حارثة بتطليقها وما اراد يعني لخلق النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يتعجل بالامرين رحمة به ورحمة بهوى فاخر الامر يعني - 00:45:56
فتقول لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا الواحد كاتمه الاية فمن ضمن الادلة شوف قصة الافك احد المستشرقين قرأ القرآن قال استخرجوا اخطاء محمد فلما وصل قصة الافك اسلم مباشرة. قال لو كان هو الذي يصنف كان مباشرة لما اتهمت زوجته بالزنا صنع ايات ولا برأهم - 00:46:13
ولكن لما بقي شهرا لا يوحى عليها كل هذا يثبت على ان القرآن من عند الله سبحانه وتعالى عبس وتولى يعاتبه ربهم في مسألة الاسرى وهذه بعضهم فهم معناه فهما - 00:46:36
يعني فهموا انه ان حبها قد وقع في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير صحيح وقد وجدت نحو هذا في كتاب الجواب الكافر لابن القيم وكلامه غير صحيح في هذا - 00:46:51
قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات هل فيها مصلحة طبعا باعتبار هذا يعني آآ زيد ابن حامد كان يقول لك زيد ابن محمد - 00:47:03
فكانوا عاد ابن وزوجة الابن لا تزوج فنهي عن هذا ولذا قيل هنا زيد ابن حارثة هذا الامر كما كان ففيه جواز ان الانسان يتزوج ابنة من كان قد تبناه - 00:47:21
لان امر التبني قد منع في الاسلام ونحو هذا في مثل هذا يعني ما مر عندنا في صباح اليوم في مسألة المتعة يعني من جاء الى مكة اما رغم ان الحج ويجعلوها عمرة. لان الناس كانت تشيع على ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجر - 00:47:36
فامر اصحابه ان يجعلوها امرا من اجل ان يرد على هذا واذا كنا نفهم هذا المقصد انه اذا اشيع شيء خطأ لابد ان نثير الصلاة حتى نتعلم ونعمل ونعلم وعن ثابت وهو ثابت من اسلم البناني - 00:47:58
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس. نزلت في شيء زينب وزيد ابن حارثة فالنبي صلى الله عليه وسلم قد اخر هذا رأفة ورحمة بهم الحديث هذا سيأتي هو احد ثلاثيات الامام البخاري - 00:48:17
حدثنا خلاد ابن يحيى هذا الثاني والعشرين من ثلاثيات البخاري قال حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس ابن مالك اذا ثلاثة خلاد وعيسى وانس يقول انس نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش - 00:48:35
فاطعم عليها يومئذ اي على وليمتها خبزا ولحما وكانت تثقل على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انجحني في السماء نعم هذه التي حفظت سمعه قالت احفظ سمعي وبصري - 00:48:54
لما سئلت عن عن قصة الافك. اما اختها فكانت ممن جلدنا وكانت تغار لاجل هذه. هم. وهل اخطر شيء ان الانسان يرتكب اثما لغير لغيره. يرتكب اثم لنفسه فهو مخطئ - 00:49:13
فما بالك بالذي يرتكب اثم لغيرهم حملة بن جحش عنا الوهمنة ارحمنا نعم حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق - 00:49:30
اي اتمه وانفله كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي فرحمة الله سبحانه وتعالى تسبق غضبه رحمة منه لعباده حتى يجعل الانسان الرحمة والسماحة هي المقدمة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح - 00:49:57
قال حدثني ابي عن هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة - 00:50:19
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبأ الناس بذلك؟ اي بالخطاب والتكلم؟ قال قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله - 00:50:37
كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس. فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن.

ومنه تفجر انهار الجنة اي من الفردوس وهذا الحديث يعني يدل على عدو الهمة وان الانسان - 00:50:56
يعني لا يبقى يقول يصير مع الحائط او كذا يعني ابغى ينبغي على الانسان ان يطلب اعلى الاشياء وان يجد وان يثابر. قال فاسألوه الفردوس وهذا السؤال يحتاج الى عمل - 00:51:21
قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالانسان لما يسأل ربه وربنا قريب يجيب دعوة الداع على الانسان ان يسعى بالعمل الصالح لاجل ان يرفع عمله حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازن - 00:51:33
عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي ابراهيم بن يزيد بن شريك عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب الشمس؟ اين تذهب هذه اي الشمس - 00:51:54
قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئتي فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله - 00:52:12
اي عبد الله بن مسعود حدثنا موسى عن إبراهيم اللي هو ابراهيم بن سعد سبق عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق وهو الثقفي ان زيد ابن ثابت حدثه حاء وقال الليل - 00:52:29
حدثني عبد الرحمن ابن خالد وهو ابن مسافر وكان والي مصر عبد الرحمن ابن خالد بن سافر عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع - 00:52:46
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره كان صنيع زيد ابن ثابت يجمع القرآن انه يجمع القرآن مكتوبا ومسموعا هذا كان شرطه والنبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ القرآن بلغه مسموعا ومكتوبا. نعم - 00:53:04
يقول حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى ابن بكير وهو ابن عبد الله ابن بكير يعني يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري. نعم - 00:53:24
حدثنا معلا ابن اسد قال حدثنا اهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب اي لما يصاب الانسان بكرب يدعو بهذا الدعاء - 00:53:42
لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وذاك الانسان يستحضر يعني عظمة الخالق وعظمة المخلوقات الخالق - 00:53:59
فيجد الانسان لذة في قلبه وسعادة تذهب عنه الكرب الذي عنده حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة شف هذا يوم القيامة وليس قبل يوم القيامة - 00:54:15
فاذا انا لموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش هذا يدل على منزلة موسى عليه السلام. والبخاري قد اختصر الحديث ومرة مطولة في قصة الصحابي الذي صفع يهوديا وقال الماجسيون عن عبد الله ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون - 00:54:37
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش وايضا تلك الرواية مفسقة فلا ادري ان صعق ثم فاقم انه لم لم يصعق باب قول الله تعرج الملائكة والروح فهذه الملائكة تصعد الى الله سبحانه وتعالى وكذلك جبريل وطالما جاء ذكر الملائكة عموما ثم ذكر جبريل خصوصا - 00:55:02
لمكانته ولانه ينزل بالوحي وهذا الوحي فيه حياة القلوب وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فسمي جبريل بالروح فهو روح القدس. يأتي بالوحي من عند الله تعالى وهذا الوحي كالروحي للقلوب - 00:55:31
يحييها حياة ابدية قال وقوله اليه يفعل الكلم الطيب فهذا فيه اثبات العلو للعلي القهار سبحانه وتعالى الذهبي له كتاب اسمه العلو للعلي القهار في مجلدين وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا في اول الامر في حينما كان في مكة - 00:55:51

فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل يعني اذهب وائتيني بمعلومات عن هذا النبي الجديد فهل هو نبي وهل لديه ايات؟ وهل له معجزات وما تأريخه الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء. وقال مجاهد الخبر من الثم. هذا ساق البخاري الخبر معلقا هنا مر في كتاب - 00:56:18

الصيغ مرة موصولة بس اتى به لاجل يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب. اذا وين الى السماء فيه اثبات لله سبحانه وتعالى. بالمعارض الملائكة رجوا الى الله لان الله سبحانه وتعالى يرسل الملائكة - 00:56:45

بالامر ثم يفعلون الى باليهم وخالقهم حدثنا إسماعيل وهو ابن أبي اويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون - 00:57:05

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي؟ ربنا اعلم لكن اراد ان يرفع شأن المؤمنين عند الملائكة - 00:57:21

فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باعتبار وقت الفجر ووقت الظهر وقت العصر يعني تبادل الشفتين من الملائكة وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله ابن دينار عن ابي صالح - 00:57:44

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب شوف لا يفعل شيء واحد الا الطيب من الاعمال والاقوال - 00:58:05

والنفقات وغيرها فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه يعني ما انت عندك ولد الناقة ثم يأكل يأكل يكبر بسرعة فالانسان لما يقدم شيء عند الله تعالى ربنا يكبره له ويحفظه له - 00:58:21

حتى تكون مثل الجبل يعني هذا الشيء اللقمة البسيطة والشيء والتمرة اليثيرة تتحول مثل الجبل عند الله ورواه انسان قد يتذكر هذا الشيء فيحمد ربه ان الله وفقه على هذا. فتزداد قيمتها عند الله تعالى - 00:58:45

ورواه ارقاء عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب لي مقال صغير بعنوان كن طيبا - 00:59:04

حدثني عبد الله على ابن حماد قال حدثنا يزيد ابن زريح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالي عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:59:22

كان يدعو بهن عند الكر لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم. لما الانسان يستذكر بهذا الدعاء عظمة الباغين - 00:59:32

يستذكر كم هو صغير في ملكوت الله تعالى؟ يهون عليه ما عنده من امر ومن كرب حدثنا قبيصة وهو ابن عقبة قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي - 00:59:49

عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعمان شك قبيصة جزاك الله بالخير عن ابي سعيد قال بعث النبي بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة دهيبة صغير - 01:00:06

فقسمها بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة - 01:00:24

في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس بن حنظلي ثم احد بني مجاشئ وبين عيينة ابن حصن ابن بدر الفزاري وبين علقمة بن علافة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد - 01:00:45

زيد الخيل الطائي نعم ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم انما اتألفهم اي ليثبتوا على الاسلام وهذا من رحمته حتى في الذي لا يستحق حتى تعمل الحسنى مع من يستحق - 01:01:03

ومع من لا يستحق لاجل ان تكون حجة لله على الناس فاقبل رجل غائر العينين ناشئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين اي مرتفعهما محذوق الرأس فقال يا محمد اتق الله اللهم صلي وسلم على محمد - 01:01:32

فقال فمن يطيع الله اذا اعطيته يعني اذا انا يقال لي هذا فمن الذي يطيع الله والنبي صلى الله عليه وسلم قد قيل له يا ايها النبي اتق الله لكن ما اريد بها هذا لما قد يقول الانسان اتق الله بطريقة تريد منها الانتقاص هذا لا يجوز - 01:01:55

قال فمن يطيع الله اذا عصيته سيأمنني على اهل الارض ان يجعلني الله يجعلني الله امينا عليهم ولا تأمنوني يعني ولا تبنون على شيء من حطام الدنيا انتم فتقولون لي اتق الله - 01:02:14

فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعضهم اراد ان استأذن النبي في قتله حينما كلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه اللهجة وراه خالد ابن وليد طبعا خالد الوليد عمر بن الخطاب دائما سيوفهم مسلولا - 01:02:32

فمنعه وهذا من رحمته ورأفته صلى الله عليه وسلم. فلما ولى قال ان من هذا قوما يقرأون القرآن يعني يخرج من هذا من نسل هؤلاء اشخاص وهم الخوارج لا يجاوز يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - 01:02:50

دم حنجرة وهي الحلقوم يعني هؤلاء يقرأون لكنهم لا يفقهون. وفيه منزلة الفقه في الدين ومكانتها يمرقون من الاسلام ان يخرجون من الاسلام مروق السهم من الرميع مثل لما ترمي غزال بسهم يدخل من هنا ويخرج من هنا - 01:03:09

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل يقتلون اي يعني ويدعون اي يتركون لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فتوعد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لكنه لم يدركهم خرجوا بعد عهدهم - 01:03:27

حدثنا عياش ابن الوليد وهو الرقام قال حدثنا وفيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي وراه عن ابيه هذا من كلام سليمان عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال - 01:03:46

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش نتوقف هنا قليلا ثم نبدأ بعد عشرة دقائق باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله - 01:04:02